يا عليًّا يتكنّى   بعليٍّ عش موفّقا
كم فعالٍ لك أضحى   لعبيد الفوت عتقا
ثم لم تتركه حتى   صار للأحرار رقا
ليس عن عمدٍ ليشقوا   بك من ذا بك يشقى
بل لك المنّ الذي أصبح للأعناق ربقا
كم نظيرٍ لك في الثر   وة أكدى حين أنقا
رحت كي تجبر عظمًا   وغدا تنهش عرقا
والفتى الأوسع صدرًا   بفضل الله وسع خلقا
يا ابن إسماعيل فوزًا   سدت من أفصح نطقا
حسبنا بشرك برقًا   وندى كفيك ودقا
بخ بخ أي سحاب   بخ بخ ودقًا وبرقا
آل حماد غدوتم   أخصل الرامي رشقا
هنأ الله ولي العهد منكم ما تلقا
فلقد لقي نضحًا   منكم لم يك مذقا
أنتم أصلحتم الشرق وقد كان ملقا
كادت الأرض تشقا   من دماء وتسقا
فسعيتم لصلاح الأمر سعيًا تستشقا
ورفأتم فيه للملة والدولة خرقا
ورقيتم حية السلطان والحيات ترقا

فرتقتم

١٠٦

فرتقتم منه فتقًا   وفتقتم منه رتقا
وكشفتم ظلمات   لم تدع للناس شرقا
لا عدمتم عند أمرٍ   معضلٍ رتقًا وفتقا
تلك مسعاة أناس   جمعت حزمًا ورفقا
فرطتّ في المجد أبدًا   ومشقتم فيه مشقا
لست أختار على شفقة آرائكم فيه شفقا
ما أرى مدحي لمجد   غير ذاك المجد لفقا
أنتم الحكام والأعلام والأعلون مرقا
وبكم يستفتح الرز   ق من استفتح رزقا
لو خلا الأبرار منكم   أصبح المشرب رنقا
أو خلا الفجّار منكم   ملؤوا الآفاق فسقا
فبقيتم لصلاح   بكم لا شك يبقى
تفلقون الهام والأفهام بالأحكام فلقا
توسعون الناس تنفيسًا وأهل الظلم خنقا
ما يسيء الرأي فيكم   رجل يحمل طرقا
لا تعدوا حذق مطريكم وإن برز حذقا
إنما صادف درًّا   في بحور فتنقا
منكم حلاكم المادح ما حل ودقا
وجد المجري دميثًا   مجرى لا يتوقا

Copyright © King Saud University